الأمم المتحدة S/2001/729

مجلس الأمن

Distr.: General
25 July 2001
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى الاستنتاجات التي توصّل إليها مجلس الشؤون العامة التابع للاتحاد الأوروبي بشأن منطقة البحيرات الكبرى، والصادرة في ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (انظر المرفق).

وأرجو منكم التكرم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان دو رويت
الممثل الدائم لبلجيكا
لدى الأمم المتحدة

250701 250701 01-46844 (A)
0146844

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

الاستنتاجات التي توصّل إليها مجلس الشؤون العامة التابع للاتحاد الأوروبي بشأن منطقة البحيرات الكبرى، الصادرة في ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠١

تماشيا مع الموقف المشترك المتعلق بمنع الصراعات في أفريقيا وإدارتها وتسويتها، الذي اعتُمد في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠١، يؤيد مجلس الشؤون العامة اضطلاع الاتحاد الأوروبي بدور واسع ومتسق ومنسق في المنطقة، وهو ملتزم بالعمل على بلوغ هذا الهدف. ويجب أن يتمثل الاتساق المرغوب فيه بشكل خاص في مفاهيمنا السياسية وإجراءاتنا الدبلوماسية وسياساتنا المتعلقة بالمعونة والتعاون، وأن يتيح اتباع نهج أكثر اتساما بالطابع الإقليمي في الاستجابة للأزمات. وسيهدف هذا النهج أيضا إلى تحسين التنسيق مع الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية.

وأُحيط المجلس علما بخطة العمل البلجيكية لمنطقة البحيرات الكبرى.

وفيما يتعلق بالتطورات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يعتبر المجلس أن الفرصة التي توفرت مطلع السنة لا تزال قائمة بالرغم من المخاطر الحقيقية التي تهدد بحدوث تدهور في الحالة. ويوافق المجلس على أن يبقى متحليا باليقظة بشكل خاص فيما يتعلق بالجوانب الرئيسية الثلاثة لاتفاق لوساكا: خطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والإعادة إلى الوطن، وانسحاب القوات الأجنبية، وإجراء حوار وطني. ويرحب المجلس بقرار المفوضية تقديم معونة طارئة على وجه الاستعجال إلى السكان المحليين. ويعلن المجلس اعتزامه تشجيع الاستئناف التدريجي والمتوازن للمعونة والتعاون في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويتوقف استئناف هذه المشاركة على إحراز تقدّم في تنفيذ اتفاق لوساكا، الأمر الذي يعني بشكل رئيسي وجود رغبة حقيقية يمكن التحقق منها في السلام بين الأطراف، وإجراء حوار عملي بين الأطراف الكونغولية تحقيقا لأهداف واقعية في إطار زمني محكم. ومن المهم في هذا الخصوص أن يُعقد في ٢٠ آب/أغسطس الاجتماع الذي أعلن عنه الميسّر، السير كيتونيلي ماسيري، وألا يؤجل مرة أخرى. وسيكفل المجلس بالتالي دعم الاتحاد الأوروبي لمبادرات تُتخذ في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والإعادة إلى الوطن وإجراء حوار بين الأطراف الكونغولية بإشراف الميسّر.

ويعرب المجلس عن قلقه إزاء التطورات الحاصلة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويوصي بأن يقوم الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة البحيرات الكبرى بتقديم تقرير، وتشجيع المحادثات الثنائية بين رؤساء دول المنطقة، والاتصال بالأمين العام للأمم المتحدة كيما يسمّى مؤسسة رائدة لوضع خطة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والإعادة إلى الوطن وتنفيذها.

وفيما يتعلق ببوروندي، يرحب المجلس بما أعلنه الوسيط، نلسون مانديلا، من حصول اتفاق على قيادة المرحلة الانتقالية، مما يتيح الخروج من المأزق السياسي ويكفل تنفيذ المرحلة الانتقالية. غير أن المجلس لا يزال يشعر ببالغ القلق إزاء الحالة الأمنية والإنسانية الآخذة في التدهور بشكل مقلق. ويشير الاتحاد الأوروبي إلى أن مجلس الأمن أبرز المسؤوليات التي تتحملها دول المنطقة في الأزمة البوروندية ويناشد دول المنطقة أن تمارس نفوذها بصورة عاجلة على جميع الأطراف الرئيسية الضالعة في الصراع. وينظر الاتحاد الأوروبي في وسائل زيادة المساعدة التي يقدّمها، في مجالي الخبرات والموارد المالية، لجهود الوسيط، السيد مانديلا، بغية كفالة إجراء عملية مفاوضات منسقة ومتواصلة مع حركات المتمردين.

ويرى المجلس أنه يتعيّن بذل الجهود لضمان إعادة بسط حكم القانون وفقا لمبادئ الحكم الرشيد وإصلاح الهياكل الاقتصادية والاجتماعية لبلدان المنطقة.

وستتيح الزيارات التي سيقوم بها المفوض نيلسون والأمين العام/الممثل الرفيع المستوى للسياسة الأمنية والخارجية المشتركة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة الفرصة لإعادة تأكيد التزام الاتحاد الأوروبي الصلد بعمليات السلام وتضامنه مع شعوب المنطقة التي تعاني منذ مدة طويلة.